

الغدير

[145] إسناده آخر: وأخرجه ابن حبان من طريق عباد بن يعقوب، عن شريك، عن عاصم، عن زر عن عبد الله مرفوعاً: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه. تهذيب التهذيب 5: 110. رجال الاسناد: 1 - عباد بن يعقوب الأسدي أبو سعيد الكوفي، من رجال البخاري والترمذي وابن ماجة، وثقه ابن خزيمة، وأبو حاتم، وقال الدارقطني: شيعي صدوق. 2 - شريك النخعي الكوفي، من رجال مسلم في صحيحه، والبخاري في التعاليق وأصحاب السنن الأربع، وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شعبة، وابن سعيد، وأبو داود، والحري. 3 عاصم بن بهدلة الأسدي الكوفي أبو بكر المقرئ، من رجال الصحاح الست متفق على ثقته. 4 - زر بن حبیش الكوفي، مخضرم أدرك الجاهلية، من رجال الصحاح الست. 5 - عبد الله بن مسعود الصحابي العظيم. فالإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. فللحديث طرق أربعة صحيحة لا غمز فيها غير أن ابن كثير حبسته أمانته أن لا يذكر من طرق الحديث إلا الضعيف كما أن السيوطي راقه أن لا ينضد في سلك لئالته إلا المزيف ساكتا عن الأسانيد الصحيحة حفظاً لكرامة ابن هند. وهذا الحديث معتضد بحديث صحيح ثابت متسالم عليه ألا وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع، فإن جاء أحد ينازعه فاضربوا عنقه الآخر (1) وللقوم تجاه حديث " إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه " تصويب وتصعيد و جلبة ولغط، رواه أناس بالموحدة مع زيادة، أخرجه الخطيب عن الحسن بن محمد الخلال

(1) _____ مر تفصيل هذين الصحيحين في هذا الجزء ص

27، 28. _____